

## وجود حماس في ليبيا ليس جديدا

● طرابلس - أعاد تقرير صحفي ملف وجود حماس في ليبيا إلى الواجهة من جديد، حيث نشرت تفاصيل تؤكد الاتهامات التي وجهتها النيابة العمومية في طرابلس لما يعرف بـ"خلية حماس" في فبراير 2019.

وحصلت صحيفة "صندي تايمز" البريطانية على وثائق تدين استغلال حركة حماس الفلسطينية الأوضاع المتدهورة في ليبيا بعد أحداث العام 2011، لتأسيس شبكة لتدريب الأسلحة من البلاد إلى قطاع غزة عن طريق مصر خلال عهد الرئيس المصري الراحل محمد مرسي.

وأكد التقرير أن هذه المجموعة التي يقودها مروان الأشقر، قامت بمهمة تحويل الأسلحة الموجهة إلى ساحات القتال في ليبيا عبر مصر بتدخل من عناصر حركة حماس في دولتي تركيا وقطر، للتخايل على الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن ملفات قضائية تؤكد أن طلبات الأسئلة تصل عبر البريد الإلكتروني مشفرة لتبين نوع السلاح.

وبينت سجلات قضائية اعترافات الأشقر بتلقيه أوامر لشراء أسلحة لقادة حماس في اجتماع عقد عام 2011 في قطاع غزة، بحضور قادة الحركة وإسماعيل هنية، ليحصل الأشقر على جواز سفر دبلوماسي فلسطيني لتسهيل مهمته التي قام من خلالها بجمع وإرسال أسلحة ومواد متفجرة عبر مهربين في مصر لتقلها إلى القطاع.

وأشارت السجلات إلى استعانة الأشقر بعسكري كبير في حماس يدعى علام بلال عندما تمت مطالبته بشراء معدات أكثر تطورًا، مثل صواريخ ستينغر الأميركية المضادة للطائرات، وكورينس الروسية المضادة للدبابات، مبينة أن علام كان يعيش بين قطر وتركيا ويقود جهود المشتريات الإقليمية.

وفي فبراير 2019، أصدرت المحكمة الليبية في طرابلس، أحكاما مشددة تتراوح ما بين 17 و22 عاما بحق كل من: مروان عبدالقادر الأشقر، الذي يترأس شركة للأجهزة التكنولوجية في طرابلس منذ سنوات ونجله براء، ومؤيد جمال عابد، ونصيب محمد شبير، وجميعهم يدرسون في الجامعات الليبية، ويعملون في الشركة ذاتها بدوام جزئي.

ووجهت لهم المحكمة التابعة لحكومة الوفاق تهم "تشكيل تنظيم أجنبي سري على الأراضي الليبية وحيازة السلاح والتأمر على أمن الدولة وتهريب أسلحة".

وبحسب ما نشرته وسائل إعلام محلية في ليبيا حينئذ، فإن الفلسطينيين يقعون في سجن "الردع" قرب منطقة "ميتيقة" بالعاصمة طرابلس، وقد

وكتيرا ما اتهم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر حركة حماس باستغلال الوضع في البلاد الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي في العام 2011، وتواجج الحرب من خلال مشاركة عناصر تابعين لها في القتال إلى جانب تنظيمات متطرفة في بنغازي.

وسبق أن عرض الناطق باسم الجيش الليبي العميد أحمد المسماري خلال مؤتمر صحفي، مقاطع فيديو وصور عُثر عليها في منطقة قنفودة غربي بنغازي تثبت تورط كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وبمشاركة أشخاص ليبيين في تصنيع الغام و متفجرات بتلك المنطقة.

وفي يونيو 2017، قال المسماري "تم العثور على أكثر من 100 إصدار من المناهج التدريبية والملفات من الفيديوهات لكتائب القسام في منطقة قنفودة الليبية"، مدعيا بأن "حماس" تدرب المتطرفين بدعم وتمويل قطري.

وذكر المسماري أن "كتائب القسام متورطة في ليبيا بإدارة قفارية"، مشيرا إلى وثائق نشرها تثبت تورط حركة "حماس" في ليبيا.

وأضاف المسماري، خلال مؤتمر صحفي له، أن "لواء خان يونس أيضا قدم مساعدات فنية للإرهابيين على الأراضي الليبية".

وكتيرا ما اتهم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر حركة حماس باستغلال الوضع في البلاد الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي في العام 2011، وتواجج الحرب من خلال مشاركة عناصر تابعين لها في القتال إلى جانب تنظيمات متطرفة في بنغازي.

وسبق أن عرض الناطق باسم الجيش الليبي العميد أحمد المسماري خلال مؤتمر صحفي، مقاطع فيديو وصور عُثر عليها في منطقة قنفودة غربي بنغازي تثبت تورط كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وبمشاركة أشخاص ليبيين في تصنيع الغام و متفجرات بتلك المنطقة.

وفي يونيو 2017، قال المسماري "تم العثور على أكثر من 100 إصدار من المناهج التدريبية والملفات من الفيديوهات لكتائب القسام في منطقة قنفودة الليبية"، مدعيا بأن "حماس" تدرب المتطرفين بدعم وتمويل قطري.

وذكر المسماري أن "كتائب القسام متورطة في ليبيا بإدارة قفارية"، مشيرا إلى وثائق نشرها تثبت تورط حركة "حماس" في ليبيا.

وأضاف المسماري، خلال مؤتمر صحفي له، أن "لواء خان يونس أيضا قدم مساعدات فنية للإرهابيين على الأراضي الليبية".

ووجهت لهم المحكمة التابعة لحكومة الوفاق تهم "تشكيل تنظيم أجنبي سري على الأراضي الليبية وحيازة السلاح والتأمر على أمن الدولة وتهريب أسلحة".

وبحسب ما نشرته وسائل إعلام محلية في ليبيا حينئذ، فإن الفلسطينيين يقعون في سجن "الردع" قرب منطقة "ميتيقة" بالعاصمة طرابلس، وقد

وكتيرا ما اتهم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر حركة حماس باستغلال الوضع في البلاد الغارقة في الفوضى منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي في العام 2011، وتواجج الحرب من خلال مشاركة عناصر تابعين لها في القتال إلى جانب تنظيمات متطرفة في بنغازي.

وسبق أن عرض الناطق باسم الجيش الليبي العميد أحمد المسماري خلال مؤتمر صحفي، مقاطع فيديو وصور عُثر عليها في منطقة قنفودة غربي بنغازي تثبت تورط كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وبمشاركة أشخاص ليبيين في تصنيع الغام و متفجرات بتلك المنطقة.

وفي يونيو 2017، قال المسماري "تم العثور على أكثر من 100 إصدار من المناهج التدريبية والملفات من الفيديوهات لكتائب القسام في منطقة قنفودة الليبية"، مدعيا بأن "حماس" تدرب المتطرفين بدعم وتمويل قطري.

وذكر المسماري أن "كتائب القسام متورطة في ليبيا بإدارة قفارية"، مشيرا إلى وثائق نشرها تثبت تورط حركة "حماس" في ليبيا.

وأضاف المسماري، خلال مؤتمر صحفي له، أن "لواء خان يونس أيضا قدم مساعدات فنية للإرهابيين على الأراضي الليبية".

ووجهت لهم المحكمة التابعة لحكومة الوفاق تهم "تشكيل تنظيم أجنبي سري على الأراضي الليبية وحيازة السلاح والتأمر على أمن الدولة وتهريب أسلحة".

وبحسب ما نشرته وسائل إعلام محلية في ليبيا حينئذ، فإن الفلسطينيين يقعون في سجن "الردع" قرب منطقة "ميتيقة" بالعاصمة طرابلس، وقد

## حزام حكومة المشيشي يعود إلى التلويع بـ«إعفاء الرئيس من مهامه»

### تصعيد جديد يُقرب مؤسسات الدولة في تونس من دائرة الصدام



القادم مخيف

وأعقبه الرافض للسماح للوزراء الجدد الذين أتى بهم رئيس الحكومة هشام المشيشي في التحوير الوزاري المثير للجدل بإدعاء اليمين الدستورية أمامه، وعدم تجاوب المشيشي مع الجهود التي دعت إلى فسخ المجال أمام حلول وسط تحفظ ماء الوجه للجميع، في انزلاق الأزمة نحو منحرجات أخرى منفصلة عن ظروف هذه الأزمة الدستورية وتعميقاتها.

وساهم تشبث الرئيس قيس سعيد بموقفه الرافض للسماح للوزراء الجدد الذين أتى بهم رئيس الحكومة هشام المشيشي في التحوير الوزاري المثير للجدل بإدعاء اليمين الدستورية أمامه، وعدم تجاوب المشيشي مع الجهود التي دعت إلى فسخ المجال أمام حلول وسط تحفظ ماء الوجه للجميع، في انزلاق الأزمة نحو منحرجات أخرى منفصلة عن ظروف هذه الأزمة الدستورية وتعميقاتها.

وأقر النائب البرلماني فتحي العبادي الناطق الرسمي باسم حركة النهضة الإسلامية، بأن حركته غير مستعدة للترجع عن بعض الأسماء التي شملها التحوير الوزاري المثير للجدل، موعبا عن اعتقاده بأن مؤسسة الرئاسة ترفض تمرير التحوير لأنه "سيغير المعادلة السياسية بالبلاد".

وترافق هذا الإقرار بوجود رغبة في إحداث معادلات سياسية جديدة مع تصعيد مُندرج على صلة بالخشية المذكورة عكسته دعوة عياض اللومي القيادي في حزب قلب تونس إلى "بدء في إجراءات إعفاء" الرئيس قيس سعيد من منصبه "بجدة" "افتعال أزمة أداء اليمين الدستورية والشعبوية وعدم احترام مؤسسات الدولة"، على حد قوله.

واتهم اللومي في تصريحات إذاعية بثت الثلاثاء، الرئيس سعيد بـ"محاولة

إنهاء التجربة الديمقراطية والقضاء على المؤسسات"، حيث قال إن "قيس سعيد يقوم بخرق جسيم للدستور" برفض استقبال الوزراء الجدد لآداء اليمين الدستورية، وهذا أمر "يُجيز عزله".

وأوضح قائلا "صحيح أن رئيس الجمهورية مُنتخب مباشرة من الشعب، ولكن هناك حالات لخرق جسيم للدستور تجيز عزله (...). المعركة اليوم معركة مبدئية وليس له أن يجتهد في مجال التحليف (...). قيس سعيد انحرف بالسلطة بطريقة مبالغ فيها وهو بصدد خلق سابقة خطيرة تقوض البناء الديمقراطي برمته وعلى المؤسسات التصدي له بالقانون وبالدستور".

وأرجع هذا التصعيد الذي لوح فيه بعزل رئيس الجمهورية وإعفائه من منصبه، بالقول إن قيس سعيد "أصبحت له اليوم أجندة سياسية ويريد إنهاء التجربة الديمقراطية والقضاء على المؤسسات بما في ذلك حل البرلمان، وهي دعوة للفوضى يُحاسب عليها".

وأمام هذا الوضع لم يتردد غازي الشواشي الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي في التحذير من أن الحزام السياسي لرئيس الحكومة هشام المشيشي الذي يتشكل من حركة النهضة وحزب قلب تونس وأئتلاف الكرامة أصبح يدفع المشيشي نحو "المحرقة".

وأقر النائب البرلماني فتحي العبادي الناطق الرسمي باسم حركة النهضة الإسلامية، بأن حركته غير مستعدة للترجع عن بعض الأسماء التي شملها التحوير الوزاري المثير للجدل، موعبا عن اعتقاده بأن مؤسسة الرئاسة ترفض تمرير التحوير لأنه "سيغير المعادلة السياسية بالبلاد".

وترافق هذا الإقرار بوجود رغبة في إحداث معادلات سياسية جديدة مع تصعيد مُندرج على صلة بالخشية المذكورة عكسته دعوة عياض اللومي القيادي في حزب قلب تونس إلى "بدء في إجراءات إعفاء" الرئيس قيس سعيد من منصبه "بجدة" "افتعال أزمة أداء اليمين الدستورية والشعبوية وعدم احترام مؤسسات الدولة"، على حد قوله.

واتهم اللومي في تصريحات إذاعية بثت الثلاثاء، الرئيس سعيد بـ"محاولة

وأعقبه الرافض للسماح للوزراء الجدد الذين أتى بهم رئيس الحكومة هشام المشيشي في التحوير الوزاري المثير للجدل بإدعاء اليمين الدستورية أمامه، وعدم تجاوب المشيشي مع الجهود التي دعت إلى فسخ المجال أمام حلول وسط تحفظ ماء الوجه للجميع، في انزلاق الأزمة نحو منحرجات أخرى منفصلة عن ظروف هذه الأزمة الدستورية وتعميقاتها.

وساهم تشبث الرئيس قيس سعيد بموقفه الرافض للسماح للوزراء الجدد الذين أتى بهم رئيس الحكومة هشام المشيشي في التحوير الوزاري المثير للجدل بإدعاء اليمين الدستورية أمامه، وعدم تجاوب المشيشي مع الجهود التي دعت إلى فسخ المجال أمام حلول وسط تحفظ ماء الوجه للجميع، في انزلاق الأزمة نحو منحرجات أخرى منفصلة عن ظروف هذه الأزمة الدستورية وتعميقاتها.

وساهم تشبث الرئيس قيس سعيد بموقفه الرافض للسماح للوزراء الجدد الذين أتى بهم رئيس الحكومة هشام المشيشي في التحوير الوزاري المثير للجدل بإدعاء اليمين الدستورية أمامه، وعدم تجاوب المشيشي مع الجهود التي دعت إلى فسخ المجال أمام حلول وسط تحفظ ماء الوجه للجميع، في انزلاق الأزمة نحو منحرجات أخرى منفصلة عن ظروف هذه الأزمة الدستورية وتعميقاتها.

وساهم تشبث الرئيس قيس سعيد بموقفه الرافض للسماح للوزراء الجدد الذين أتى بهم رئيس الحكومة هشام المشيشي في التحوير الوزاري المثير للجدل بإدعاء اليمين الدستورية أمامه، وعدم تجاوب المشيشي مع الجهود التي دعت إلى فسخ المجال أمام حلول وسط تحفظ ماء الوجه للجميع، في انزلاق الأزمة نحو منحرجات أخرى منفصلة عن ظروف هذه الأزمة الدستورية وتعميقاتها.



وشكل لجوء رئيس الحكومة إلى المحكمة الإدارية لاستشارتها حول مدى دستورية موقف الرئيس قيس سعيد من عدمه، وحول إمكانية تجاوز أداء الوزراء الجدد اليمين الدستورية، بعد إضافي في هذه الأزمة تعددت فيه الحسابات السياسية وسط خشية متصاعدة من وجود خطة خفية لدى أطراف الحزام

## استمرار الإقصاء السياسي يدحض خطاب التغيير في الجزائر

### حزب «التيار الوطني الجديد» يقاضي وزارة الداخلية بسبب رفض الترخيص له

وذكر البيان أن الحزب "قرر حوض الحركة القضائية من خلال تسجيل دعوى لدى مجلس الدولة، لإنيات وجه نظره للمشككين وفضح التناقض الصارخ بين الشعارات التي ترفعهما السلطة، وبين الممارسات الميدانية".

واعتبار أنها لم تشارك في أي استحقاق سابق، وهو ما سوف فرص متكافئة أمام الجميع بحسب تصريح الناشط السياسي ورئيس حزب التجديد من أجل التنمية، أسير طيبي.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

واعتاد غياب فرص دخول لاعبين جدد في المشهد الانتخابي، يتوقع متابعون للساحة الجزائرية أن يتم الحفاظ على البنية التقليدية، وهو ما سيحبط خطاب التغيير السياسي في البلاد الذي تروج له السلطة، لاسيما وأن الأحزاب التقليدية هي الوحيدة التي تمتلك الإمكانيات البشرية واللوجيستية لخوض مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

الخيارات السياسية تتقلص أمام الجزائريين